



**Search Name :** The use of active learning and its effect on learning some offensive skills and cognitive achievement in handball

**Researcher Name:** Yasser Mohamed Hassan kassem

**Faculty Name :** Faculty of Physical Education

**University Name :** Banha university

**Name of the country :** The Egyptian Arabic Republic

**E-mail :** Yasser.kassem@fped.bu.edu.eg

**Search aim** This research aims to identify "the use of active learning and its effect on learning some offensive skills and cognitive achievement in handball."

**Curriculum used :**

The researcher used the experimental method of pre-post measurement for two groups, one is control and the other is experimental, due to its relevance to the type and nature of the research.

**Research Sample and Characteristics :** The research community included the first group students at the Faculty of Physical Education, Benha University, their number (390) students, and the research sample included (80) students who were chosen in a deliberate manner and they were divided randomly into two equal groups, one of them is control and the other is experimental, and the number of each group is (30) students. The researcher sought the assistance of (20) students from outside the basic sample and from the same community to conduct scientific transactions and exploratory studies.

**The most important results:**

The learning program using active learning contributed in a positive way to the level of learning some basic offensive skills in the handball sport under study for the experimental group students. 2- The learning program using active learning was more influential in the level of learning some basic offensive skills in the sport of handball under discussion than the traditional program (explanation and presentation), which indicates its effectiveness and impact. 3- There are statistically significant differences between the averages of the two dimensional measures of the experimental and control groups in the level of cognitive achievement and learning some offensive skills in handball for students of the first group at the Faculty of Physical Education – Benha University in favor of the experimental group.



## استخدام التعلم النشط وتأثيره على تعلم بعض المهارات الهجومية والتحصيل المعرفي في كرة اليد

د - ياسر محمد حسن قاسم

### مقدمة ومشكلة البحث :

التعلم هو أحد الجوانب الأساسية في الحياة وهو ضرورة لكل إنسان ، وينتج التعلم من خلال ما يقوم به الفرد من استخدام سلوك معين تجاه موقف تعليمي معين حتى يتمكن من الوصول إلى المعرفة المطلوبة لإنجاز ما يقوم به من أعمال سواء كانت تلك الأعمال علمية أو دراسية أو رياضية أو ما يقوم بتعلمه أثناء حياته.(١٣ : ٢٥)

ويتسم العصر الذي نعيشه الآن بالثورة العلمية والتكنولوجية، حيث يتوالى تراكم النظريات وتطبيقاتها التكنولوجية بصورة لم تشهدها البشرية من قبل، حيث نعيش عصر المعلوماتية الذي يحمل في طياته تغيرات عديدة في جميع نواحي الحياة ، وكانت نتيجة لهذه التغيرات من الضروري الاستجابة لها من خلال تطوير مؤسسات المجتمع بكافة أنواعها وأشكالها وأحجامها، على أن مؤسسات التربية في أي مجتمع هي الأولى بالتطوير لمواكبة طبيعة العصر والاستجابة للتحويلات التي تشمل مجالات الحياة المختلفة.(٥ : ٨)

وظهرت حديثاً نظريات تقوم على دراسة التفاعل أو التأثير في المواقف التعليمية وتأكيد إيجابية المتعلم ونشاطه ومنها التعلم النشط التي تشجع على المشاركة في الأنشطة والاندماج فيها أثناء التعلم فيؤدي إلى تعلم أفضل لهم، كما أن التعلم النشط يجعل الطالب عضواً فعالاً ومشاركاً في عملية التعلم ومسئولاً عن تعلمه ومشاركاً في اتخاذ القرارات المرتبطة بالتعلم، فهو يتعلم عن طريق البحث والاكتشاف. (٤ : ١٦)

ويتميز التعلم النشط انه من ضمن الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي بإمكانها أن توفر للمتعلم البيئة التعليمية المناسبة لتنمية المهارات المختلفة كما تتيح أمامه فرص للمشاركة الفعالة من خلال أنشطة فردية وجماعية تحت توجيه وإشراف المعلم ، ليكون ايجابياً مشاركاً مع معلمه وزملائه، وبذلك يكون هو محور العملية التعليمية . (٥ : ٢٢٥)

ويعتبر التعليم النشط هو طريقة التعلم التي تسمح فيها للطالب بالمشاركة الفعالة في الأنشطة التي تتم داخل الصف الدراسي بحيث ينتقل دور الطالب من دور المستمع السلبي إلى ما هو أبعد من مجرد تدوين الملاحظات" . (٣ : ٢٠)



ويعبر التعلم النشط عن ممارسة الطلاب لدور فعال في عملية التعلم ، عن طريق التفاعل مع ما يسمعون أو يشاهدون أو يقرعون في الصف ويقومون بالملاحظة والتفسير وتوليد الأفكار وإصدار الأحكام واكتشاف العلاقات ويتواصلون مع زملائهم ومعلميهم. (٦ : ١٠)

وهناك اسباب عديدة تؤثر في ضعف الهجوم ومنها عدم مناسبة الطرق المستخدمة لتعلم المهارات الهجومية للمرحلة السنوية وعدم وجود استعداد نفسي جيد للاعبين لتعلم المهارات الهجومية وعدم كفاية المعلومات النظرية للجانب الهجومي لدي المدرب واللاعب. (١٦ : ٤٣)

ومن خلال عمل الباحث بكلية التربية الرياضية لاحظ ان الطلاب يميلون الي اداء المهارات الهجومية او المهارات التي تؤدي بالكرة عن تلك التي تؤدي بدون كرة كما في المهارات الدفاعية ، وذلك بمقررات كرة اليد ، ومن هنا اصبح من الضروري البحث عن أساليب تدريس جديدة يكتسب من خلالها الطالب الدافعية نحو النشاط الممارس والمشاركة الايجابية للحصول على المعلومات بنفسه واثراء بيئة التعلم من خلال استخدام أساليب تدريس فعالة يكون فيها المتعلم هو محور العملية التعليمية ، وبالتالي تتعكس علي مستوي أداءه للمهارات المطلوبة وتحقيق الهدف ، وهذا ما دفع الباحث الي محاولة استخدام التعلم النشط في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية في لعبة كرة اليد.

#### هدف البحث:

هذا البحث يهدف إلى التعرف على "استخدام التعلم النشط وتأثيره علي تعلم بعض المهارات الهجومية والتحصيل المعرفي في كرة اليد".

#### و ذلك من خلال :

١- التعرف على الفرق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث .

٢- التعرف على الفرق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث .

٣- التعرف علي الفرق بين متوسط القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث .

#### فروض البحث:

١- توجد فروق داله إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في متغيرات البحث قيد البحث.



٢- توجد فروق داله إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى فى متغيرات البحث قيد البحث.

٣- توجد فروق داله إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية فى متغيرات البحث قيد البحث.

### المصطلحات المستخدمة فى البحث:

#### التعلم النشط:

هو عبارة عن "طريقة تعليم وتعلم ، حيث يشارك الطلاب فى الأنشطة والتمارين بفاعلية كبيرة من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة مع وجود مُعلم يشجع على تحمل مسؤولية تعلم أنفسهم تحت إشرافه ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف المرغوبة للمنهج". (٤ : ٣٢ )

جميع الممارسات التربوية والإجراءات التعليمية التي يتبعها الطالب داخل مجموعة تعلم بعد تخطيط مسبق لها، وتهدف إلى تفعيل دور الطالب عن طريق العمل والبحث والتجريب والاعتماد على نفسه. (٦ : ١١٩)

#### إجراءات البحث:

#### منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بالقياس القبلي البعدى لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية لمناسبته لنوع وطبيعة البحث.

#### مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها وعددهم (٣٩٠) طالب ، واشتملت عينة البحث على عدد (٨٠) طالب وتم اختيارهم بطريقة عمدية وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وعدد كل مجموعة (٣٠) طالب ، كما استعان الباحث بعدد (٢٠) طالب من خارج العينة الأساسية ومن نفس المجتمع لأجراء المعاملات العلمية والدراسات الاستطلاعية.

### جدول (١)

#### تصنيف مجتمع وعينة البحث

| العينة الاستطلاعية | عينة البحث الأساسية |            | مجتمع البحث |
|--------------------|---------------------|------------|-------------|
| (٢٠) طالبا         | الضابطة             | التجريبية  | (٣٩٠) طالبا |
|                    | (٣٠) طالبا          | (٣٠) طالبا |             |



## تجانس عينة البحث :

قام الباحث بإيجاد التجانس لإفراد عينة البحث ككل باستخدام معامل الالتواء في متغيرات (السن - الطول - الوزن - الذكاء - وبعض المتغيرات البدنية والمهارية الدفاعية - التحصيل المعرفي) ، والتي قد تؤثر على نتائج البحث والجدول التالي يوضح ذلك.

## جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث

ن=٨٠

| معامل الالتواء | الوسيط | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | وحدة القياس | المتغيرات                                |              |
|----------------|--------|-------------------|-----------------|-------------|--|--------------|
| ٢.٣٢           | ١٧     | ٠.٤٩              | ١٧.٣٨           | سنة         | السن                                     | الاثني عشرية |
| ٠.٢٦           | ١٧٤,٠٠ | ٥.٦               | ١٧٤.٥           | سم          | الطول                                    |              |
| ٠.٦٥           | ٨٠.٠٠  | ٧.٣               | ٧٨.٤            | كجم         | الوزن                                    |              |
| ٠.١٥٣          | ٣٢.٠٠  | ١.٧٩٨             | ٣١.٥٥٠          | درجة        | الذكاء                                   |              |
| 0.427          | 400.00 | 58.493            | 380.875         | سم          | رمي كرة طبية ٣ كجم                       | البدنية      |
| 0.383          | 180.00 | 16.902            | 177.800         | سم          | الوثب العريض من الثبات                   |              |
| 0.587          | 4.500  | 0.433             | 4.510           | ث           | العدو ٢٢ م في منحنى                      |              |
| 0.115          | 15.00  | 4.397             | 14.827          | ث           | الزجاجي بطريقة بارو                      |              |
| 0.557          | 15.00  | 2.808             | 15.453          | عدد         | التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ث       | المهارية     |
| 0.498          | 4.200  | 1.332             | 4.152           | ث           | تنطيط الكرة ٢٢ م في خط مستقيم            |              |
| 2.009          | 0.00   | 0.683             | 0.387           | عدد         | تصويب ٣ كرات يد على المرمى من مسافة ٢٠ م |              |
| 0.374          | 2.00   | 2.858             | 3.100           | درجة        | التحصيل المعرفي                          |              |

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء قد تراوحت ما بين (+٣-٣) ما يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في متغيرات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) وبعض المتغيرات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث .  
تكافؤ مجموعتي البحث:

رقم المجلد (٢٦) شهر (ديسمبر) لعام (٢٠٢٠ م) (الجزء الثالث عشر) (٥)



قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية والمتغيرات المهارية قيد البحث كما يتضح في جدول (٣).

## جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات قيد البحث

$$n_1 = n_2 = 30$$

| م        | المتغيرات                                | المجموعة التجريبية |                   | المجموعة الضابطة |                   | الفرق بين متوسطين | قيمة ت |
|----------|--|--------------------|-------------------|------------------|-------------------|-------------------|--------|
|          |  | المتوسط الحسابي    | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي  | الانحراف المعياري |                   |        |
| البدنية  | رمي كرة طبية ٣ كجم                       | 381.100            | 60.154            | 383.267          | 55.829            | 2.167             | 0.145  |
|          | الوثب العريض من الثبات                   | 179.433            | 16.117            | 177.133          | 14.771            | 2.300             | 0.576  |
|          | العدو ٢٢ م في منحنى                      | 4.410              | 0.367             | 4.640            | 0.515             | 0.230             | 1.990  |
|          | الزجراجى بطريقة بارو                     | 15.335             | 4.179             | 14.435           | 4.538             | 0.901             | 0.800  |
| المهارية | التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ث       | 14.838             | 2.791             | 15.004           | 2.863             | -                 | 0.228  |
|          | تنطيط الكرة ٢٢ م في خط مستقيم            | 4.229              | 0.262             | 4.330            | 1.946             | -                 | 0.283  |
|          | تصويب ٣ كرات يد على المرمى من مسافة ٢٠ م | 0.397              | 0.722             | 0.533            | 0.776             | -                 | 0.703  |
|          | إختبار التحصيل المعرفي                   | 2.733              | 3.140             | 3.067            | 2.559             | 0.333             | 0.451  |

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٢١

يتضح من جدول (٣) أن قيمة ت المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الانثروبومترية والذكاء والبدنية والمهارية قيد البحث. أدوات وسائل جمع البيانات :

رقم المجلد (٢٦) شهر (ديسمبر) لعام (٢٠٢٠ م) (الجزء الثالث عشر) (٦)



١- القياسات الخاصة بمعدل النمو :

- السن يتم الرجوع إلى سجلات الطلاب.

- قياس الطول باستخدام الرستاميتير حتى اقرب ٥. سم .

- حساب الوزن باستخدام الميزان الطبي المعايير حتى اقرب ٥.٠ كم.

٢- اختبار الذكاء باختبار الذكاء السيد محمد خيرى . مرفق (١)

٣- الإختبارات البدنية : مرفق (٢)

قام الباحث بوضع الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث من خلال الإطلاع على المراجع العلمية الخاصه بالقياس والتقويم مثل محمد صبحى حسانين (٢٠٠١)(١٠) ، أحمد محمد أبوزيد (٢٠٠٨م) (٢) ، محمد محمود توفيق (٢٠٠٨م) (١١) ، منير جرجس إبراهيم (٢٠٠٤م) (١٢) ، كمال عبدالحميد إسماعيل ، محمد صبحى حسانين (٢٠٠٢م) (٧) ، ليلي السيد فرحات(٢٠٠١م) (٨) ، محمد إبراهيم أبو عاصي ، مدحت قاسم عبد الرازق (٢٠٠١م) (٩) .

- القدرة العضلية للرجلين وتقاس باختبار الوثب العريض من الثبات ( ثانية ) .

- القدرة العضلية للذراعين وتقاس باختبار رمى كرة طبية ٣ كليلو جرام ( سم ) .

- السرعة الانتقالية وتقاس باختبار العدو ٢٢ مترا من ( ثانية ) .

- الرشاقة وتقاس باختبار الجري الزجاجى بطريقة (بارو) (ثانية).

٣- الإختبارات المهارية : مرفق (٣)

- التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ث ( ث ) .

- تنطيط الكرة ٢٢م فى خط مستقيم ( ث ) .

- تصويب ٣ كرات يد على المرمى من مسافة ٢٠ م ( عدد ) .

٤- اختبار التحصيل المعرفي في كرة اليد لدي عينة البحث من اعداد الباحث (٢٠١٧) مرفق (٤) .

٥ - مفتاح تصحيح اختبار التحصيل المعرفي مرفق (٥)

٦- البرنامج المقترح باستخدام التعلم النشط مرفق (٦)

المعاملات العلمية للمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث :

الصدق:

قام الباحث بحساب الصدق للمتغيرات البدنية والمهارية باستخدام صدق التمايز بين مجموعتين أحدهما مميزة ( لاعبي نادي بنها الرياضي ومن نفس المرحلة السنية ) ، والأخري



غير مميزة من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وبلغ قوام كل مجموعة (٢٠) طالبا والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة

في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث ن = ١ = ن = ٢٠

| قيمة (ت) | الفرق بين متوسطين | المجموعة غير المميزة |                 | المجموعة المميزة  |                 | وحدة القياس | الاختبارات                               |          |
|----------|-------------------|----------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------|--|----------|
|          |                   | الانحراف المعياري    | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |             |  |          |
| 26.581   | 372.183           | 0.776                | 4.768           | 62.614            | 3.769           | سم          | رمي كرة طبية ٣ كجم                       | البدنية  |
| -3.304   | -19.000           | 14.496               | 195.350         | 21.241            | 176.350         | سم          | الوثب العريض من الثبات                   |          |
| -0.543   | -0.080            | 0.557                | 4.545           | 0.351             | 4.465           | ث           | العدو ٢٢ م في منحني                      |          |
| 2.541    | 2.685             | 0.844                | 11.967          | 4.648             | 14.651          | ث           | الزجراجي بطريقة بارو                     |          |
| 12.411   | -6.030            | 0.954                | 23.080          | 2.188             | 17.050          | عدد         | التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ث       | المهارية |
| 25.735   | -6.607            | 0.549                | 10.376          | 1.130             | 3.769           | ث           | تنطيط الكرة ٢٢ م في خط مستقيم            |          |
| 10.443   | -1.410            | 0.507                | 1.560           | 0.366             | 0.150           | عدد         | تصويب ٣ كرات يد على المرمى من مسافة ٢٠ م |          |





قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية  $0.05 = 0.02$

يتضح من جدول (٤) أن قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة المميزة وغير المميزة لصالح المجموعة المميزة عند مستوى معنوية  $0.05$  مما يدل على صدق الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث.  
الثبات :

لحساب الثبات قام الباحث بتطبيق الإختبارات البدنية والمهارية على عينة البحث الاستطلاعية وعددهم ٢٠ طالب وتم إعادة تطبيقها، وبفاصل زمني قدره سبع أيام بين التطبيقين وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني .

### جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية

ن=٢٠

| معامل الارتباط | التطبيق الثاني    |                 | التطبيق الاول     |                 | وحدة القياس | الاختبارات                         |
|----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------|------------------------------------|
|                | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |             |                                    |
| 0.089          | 62.340            | 386.650         | 62.614            | 376.950         | سم          | رمي كرة طبية ٣ كجم                 |
| 0.330          | 18.350            | 178.000         | 21.241            | 176.350         | سم          | الوثب العريض من الثبات             |
| 0.076          | 0.307             | 4.331           | 0.351             | 4.465           | ث           | العدو ٢٢ م في منحنى                |
| 0.025          | 4.382             | 14.552          | 4.648             | 14.651          | ث           | الزجاجى بطريقة بارو                |
| 0.223          | 2.516             | 13.707          | 2.188             | 17.050          | عدد         | التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ث |
| 0.151          | 0.264             | 4.228           | 1.130             | 3.769           | ث           | تنطيط الكرة ٢٢ م فى خط مستقيم      |



|       |       |       |       |       |     |  |
|-------|-------|-------|-------|-------|-----|--|
| 0.063 | 0.823 | 0.546 | 0.366 | 0.150 | عدد | تصويب ٣ كرات يد على المرمى من مسافة ٢٠ م |
|-------|-------|-------|-------|-------|-----|--|

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية  $0.05 = 0.423$ .

يتضح من جدول (٥) أنه يوجد ارتباط قوي بين التطبيقين الأول وجاءت قيمة ر المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية  $0.05$  مما يدل على ثبات الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث.

صدق التمايز :

قام الباحث بحساب صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مميزة مكونة من (٢٠) طالب بالفرقة الثالثة ممن سبق لهم دراسة ذلك المحتوي والأخرى غير مميزة مكونة من (٢٠) طالب بالفرقة الاولى وخارج عينة البحث ، والجدول (١١) يوضح ذلك.

#### جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين للمجموعتين (المميزة والغير مميزة) في الاختبار

المعرفي (قيد البحث) (الصدق)

(ن = ٢٠)

| المحور                | المجموعة المميزة |       | المجموعة غير المميزة |       | الفرق بين المتوسطين | قيمة (ت) المحسوبة |
|-----------------------|------------------|-------|----------------------|-------|---------------------|-------------------|
|                       | ع +              | س     | ع +                  | س     |                     |                   |
| مستوي التحصيل المعرفي | 3.400            | 0.516 | 33.200               | 1.398 | 63.215              | 29.800            |

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية  $0.05 = 2.101$

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق داله إحصائيا عند مستوي  $0.05$  بين متوسط قياس المجموعة المميزة، ومتوسط قياس المجموعة الغير مميزة في اختبار التحصيل المعرفي، مما يدل علي صدق اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.

ثبات الاختبار :

ولحساب معامل الثبات قام الباحث باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه test retest \_ علي عينة مميزة قوامها (٢٠) طالب بالفرقة الثالثة من خارج مجتمع البحث ممن سبق لهم دراسة ذلك المحتوي .



والجدول رقم (٧) يوضح معامل الارتباط بين نتائج الاختبار المعرفي في التطبيق الأول والتطبيق الثاني.

### جدول (٧)

معامل الارتباط بين القياسين الأول والثاني اختبار التحصيل المعرفي ( قيد البحث ) ( ثبات )  
( ن = ٢٠ )

| قيمة معامل الارتباط | الفرق بين المتوسطين | التطبيق الثاني |       | التطبيق الأول |       | المحور                |
|---------------------|---------------------|----------------|-------|---------------|-------|-----------------------|
|                     |                     | ع +            | س     | ع +           | س     |                       |
| ٠.٦٦٧               | 0.200               | 0.516          | 3.600 | 0.516         | 3.400 | مستوي التحصيل المعرفي |

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية  $0.05 = 0.415$

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود علاقة ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوي  $0.05$  بين التطبيقين الأول والتطبيق الثاني لاختبار التحصيل المعرفي، وكان معامل الارتباط ذو دلالة عالية مما يدل علي ثبات اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث بدرجة عالية.

ثالثاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- شريط قياس.
- مقاعد سويدي.
- ساعة إيقاف.
- كرات طبية اوزان مختلفة.
- أقماع.
- كرات يد.
- ميزان الكتروني لقياس الوزن لأقرب  $1/2$  كم.

البرنامج التعليمي المقترح : مرفق (٩)

الهدف من البرنامج :

يهدف البرنامج إلى التعرف على تأثير استخدام التعلم النشط في تعلم بعض المهارات الهجومية والتحصيل المعرفي في كرة اليد.

خطوات تصميم البرنامج المقترح:

تحديد المهارات الأساسية في كرة اليد:

و لتحديد المهارات الأساسية لطلاب الفرقة الاولى بالكلية قيد الدراسة ، قام الباحث بتحديدتها وفقاً لتوصيف المقرر الموضوع من قبل أستاذ المادة.

الفترة الزمنية للبرنامج المقترح:

- المدة المحدده لتنفيذ البرنامج (١٢) اسبوع .

- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع (وحدة واحدة).

رقم المجلد (٢٦) شهر (ديسمبر) لعام (٢٠٢٠ م) ( الجزء الثالث عشر ) (١١)



- العدد الاجمالي للوحدات التعليمية (١٢) وحدة.

- زمن كل وحدة تعليمية (٩٠) دقيقة.

الدراسة الاستطلاعية:

حيث قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (٢٠) طلاب من خارج

العينة الأساسية ومن نفس مجتمع البحث وذلك ايام ٢٥, ٢٦, ٢٧/٩/٢٠١٨ م وذلك بهدف:-

- التدريب على إجراء التجربة وكيفية التعامل معها .

- اختبار صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمه .

- التأكد من تطبيق الاختبارات وفقاً للشروط الموضوعه للبرنامج .

- التعرف علي مدي ملائمة البرنامج المقترح باستخدام التعلم النشط على مستوى أداء بعض

المهارات الهجومية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها.

- التعرف على الصعوبات التي يمكن ان تواجه البرنامج.

الدراسة الأساسية:

القياسات القبليّة:

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في المتغيرات (السن

- الطول - الوزن - مستوى الذكاء - الاختبارات البدنية - الاختبارات المهارية) وذلك يومي

٢٩, ٣٠/٩/٢٠١٨ م.

التجربة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق التجربة الأساسية على عينة البحث في الفترة من ١/١٠/٢٠١٨ م إلى

الموافق ٢/١٢/٢٠١٨ م وذلك لمدة (١٢) أسبوع بواقع وحدة تعليمية في الأسبوع لكل مجموعة .

القياسات البعدية:

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية في نهاية تنفيذ البرنامج بعد (١٢) أسبوع لمجموعتي

البحث تحت نفس ظروف القياسات القبليّة وذلك ايام ٦, ٧/١٢/٢٠١٨ م.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج (SPSS) لمعالجة البيانات الآتية :

- اختبار " T.test

- الوسيط. - المتوسط الحسابي. - معامل الارتباط لبيرسون.

- الانحراف المعياري. - معامل السهولة والصعوبة - معامل الالتواء.

عرض النتائج ومناقشتها:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات  
المهارية والاختبار المعرفي للعينة قيد البحث

ن = ٣٠

| قيمة<br>ت | الفرق<br>بين<br>متوسطين | القياس البعدي        |                    | القياس القبلي        |                    | وحده<br>القياس | الاختبارات                            |
|-----------|-------------------------|----------------------|--------------------|----------------------|--------------------|----------------|---------------------------------------|
|           |                         | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي |                |                                       |
| -         | -                       | 1.647                | 24.667             | 2.791                | 14.838             | عدد            | التمرير والاستقبال على<br>حائط (٣٠) ث |
| 16.610    | 9.829                   |                      |                    |                      |                    |                |                                       |
| 6.662     | 2.393                   | 1.704                | 9.924              | 0.985                | 12.317             | ث              | تنطيط الكرة ٢٢ م في خط<br>مستقيم      |
| -5.754    | -                       | 0.466                | 1.300              | 0.722                | 0.397              | عدد            | تصويب ٣ كرات يد على<br>المرمى من      |
|           | 0.903                   |                      |                    |                      |                    |                |                                       |
| 31.893    | 31.671                  | 5.543                | 5.234              | 2.121                | 3.563              | درجه           | الاختبار المعرفي                      |

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٧١

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث باستخدام دلالة الفروق عند مستوي دلالة (٠.٠٥) وجميعها دالة إحصائياً.

كما يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي قيد البحث باستخدام دلالة الفروق عند مستوي دلالة (٠.٠٥) وجميعها دالة إحصائياً.

ومن خلال ذلك يتضح أن التحسن في المتغيرات المهارية والمعرفية لأفراد المجموعة الضابطة يرجع إلى تأثير البرنامج التقليدي (الشرح والعرض).

ويرجع الباحث هذا التحسن بالنسبة للطريقة التقليدية إلى وجود المعلم في الوحدات التعليمية وشرحه اللفظي للمهارة وأداء نموذج لها وللتدريبات التي تعمل على تنميتها، وكذلك لتصحيح شكل الأداء وإصلاح الأخطاء التي تظهر أولاً بأول.



كما يعزي الباحث هذا التحسن إلى أن تنظيم المعلم خلال المحاضرة للتدريبات بشكل شيق وعرضه للمهارة وأدائه نموذج جيد لها يساعد الطلاب على الإقبال على أداء المهارات بجدية، مما كان له الأثر على تعلم المجموعة الضابطة للمهارات قيد الدراسة.

وهذا يتفق مع كل من حسن شحاتة، زينب النجار، حامد عمار (٢٠٠٣) : أن قيام المعلم بعمل نموذج مع شرح المهارة وعرض صورة لها فان هذا يعد من أفضل الطرق في تعليم المهارات، وأن درجة أداء اللاعبين للمهارة تتوقف على مقدرة المعلم علي الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعليم. (٦ : ٩٤)

كما ان هذا يتفق مع النتائج التي توصل إليها دراسة كل من إبراهيم السيد (٢٠١٤م) ، أسامة ابراهيم (٢٠١٢م) ، والتي أكدت نتائجهم إلي أن الطريقة التقليدية والتي تعتمد علي الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي أدت إلي استيعاب المتعلم للمهارات الحركية وتعلمها بشكل إيجابي. (١ : ١٣) ، (٣ : ١٩)

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه:-

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة

الضابطة لصالح القياس البعدي في متغيرات البحث قيد الدراسة.



## جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات  
المهارية والاختبار المعرفي للعينة قيد البحث

ن = ٣٠

| قيمة<br>ت | الفرق<br>بين<br>متوسطين | القياس البعدي        |                    | القياس القبلي        |                    | وحده<br>القياس | الإختبارات                                  |
|-----------|-------------------------|----------------------|--------------------|----------------------|--------------------|----------------|---|
|           |                         | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي |                |   |
| -         | -                       | 2.442                | 19.367             | 2.863                | 15.004             | عدد            | التمرير والاستقبال على<br>حائط (٣٠) ث       |
| 6.349     | 4.362                   |                      |                    |                      |                    |                |   |
| 6.245     | 1.201                   | 0.681                | 11.417             | 0.803                | 12.617             | ث              | تنطيط الكرة ٢٢ م في خط<br>مستقيم            |
| -         | -                       | 0.640                | 1.067              | 0.776                | 0.533              | عدد            | تصويب ٣ كرات يد على<br>المرمى من مسافة ٢٠ م |
| 2.905     | 0.533                   |                      |                    |                      |                    |                |   |
| -         | -                       | 3.532                | 26.426             | 2.559                | 3.067              | درجه           | الاختبار المعرفي                            |
| 27.832    | 23.359                  |                      |                    |                      |                    |                |   |

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٧١

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث باستخدام دلالة عند مستوي دلالة (٠.٠٥) وجميعها دالة إحصائياً.

كما يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع المتغيرات المعرفية قيد البحث باستخدام دلالة الفروق عند مستوي دلالة (٠.٠٥) وجميعها دالة إحصائياً.

ويتبين من خلال ما سبق أن التحسن في المتغيرات المهارية والمعرفية لأفراد المجموعة التجريبية يرجع إلى تأثير البرنامج التعليمي باستخدام التعلم النشط والذي خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال إشراك جميع حواس المتعلم واستثارة دوافعه نحو التعلم وجعله يسير في العملية التعليمية، ومراعاة أيضا الفروق الفردية مما ساعدهم على اكتساب المفاهيم العلمية ومفاتيح تحسن مستوي الأداء المهاري قيد البحث والاحتفاظ بذلك في أذهانهم كما أن تفاعلهم مع هذه الاسلوب

رقم المجلد (٢٦) شهر (ديسمبر) لعام (٢٠٢٠ م) (الجزء الثالث عشر) (١٥)



بأفضل الاساليب ورغبتهم في التعلم وفقا لخطوتها الميسرة والمنظمة للعملية التعليمية حيث بلورت المفاهيم الفنية والعلمية للمهارات وتحسينها في أذهانهم.

ويتفق ذلك مع كل من حسن شحاتة، زينب النجار، حامد عمار (٢٠٠٣) أن التعلم النشط يساعد الطلاب على ممارسة دور فعال في عملية التعلم، عن طريق التفاعل مع ما يسمعون أو يشاهدون أو يقرأون في الصف ويقومون بالملاحظة، والمقارنة، والتفسير، وتوليد الأفكار، واصدار الأحكام واكتشاف العلاقات، ويتواصلون مع زملائهم ومعلميهم. (٦ : ١١٥)

كما يتفق ايضا مع اراء كل من جودت أحمد سعادة وآخرون (٢٠٠٦) الي ان التعلم النشط يكون فيه الطالب المحور الأساسي للعملية التعليمية بما يتناسب وقدرات الفرد واتجاهاته المتنوعة ، ويطور المتعلم من خلاله استراتيجيات تعليمية تساعده على التعلم والتفكير وفهم المعرفة وتوظيفها في مواقف تعليمية جديدة، ينخرط المتعلم ضمن عملية التعلم حيث يتفاعل المتعلم من خلاله مع الآخرين ويتعاون معهم ، وإن عملية التعلم النشط تتيح الفرصة للمتعلم أن يختار ما يناسب قدراته وحاجاته وميوله، وفي نفس الوقت يمثل التحدي في مواجهة الصعوبات والعقبات، وهذا ما يركز عليه التعلم النشط لأنه يشجع المتعلم على تحمل المسؤولية، والمشاركة فيها (٤ : ١١٨)

وهذا ما توصل اليه كل من إبراهيم السيد (٢٠١٤م) (١) ، كريستيان Christianson Fisher (٢٠٠٩م) (١٥) ، والتي تشير أن التعلم النشط له تأثير إيجابي علي تحسن مستوي التعلم والأداء للمهارات الحركية بكل رياضة علي حدة.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه:-

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في متغيرات البحث قيد الدراسة.





## جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات  
المهارية والاختبار المعرفي للعينة قيد البحث

$$n_1 = n_2 = 30$$

| قيمة ت | الفرق<br>بين<br>متوسطين | التجريبية            |                    | الضابطة              |                    | وحدة<br>القياس | الاختبارات                                  |
|--------|-------------------------|----------------------|--------------------|----------------------|--------------------|----------------|---|
|        |                         | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي |                |   |
| -9.855 | -5.300                  | 1.647                | 24.667             | 2.442                | 19.367             | عدد            | التمرير والاستقبال على<br>حائط (٣٠) ث       |
| 4.456  | 1.493                   | 1.704                | 9.924              | 0.681                | 11.417             | ث              | تنطيط الكرة ٢٢ م في خط<br>مستقيم            |
| -1.615 | -0.233                  | 0.466                | 1.300              | 0.640                | 1.067              | عدد            | تصويب ٣ كرات يد على<br>المرمى من مسافة ٢٠ م |
| ١٧.٦١٥ | ٨.٨٠٨                   | ٥.٥٤٣                | ٣٥.٢٣٤             | ٣.٥٣٢                | ٢٦.٤٢٦             | درجة           | الاختبار المعرفي                            |

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٧١

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث باستخدام دلالة الفروق عند مستوي دلالة (٠.٠٥) وجميعها دالة إحصائية.

كما يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المعرفية قيد البحث باستخدام دلالة الفروق عند مستوي دلالة (٠.٠٥) وجميعها دالة إحصائية.

ومن خلال ماسبق يتبين تحسن المستوي المهاري والمعرفي لطلاب المجموعة التجريبية عن الضابطة قيد البحث ، ويرجع الباحث ذلك إلى برنامج التعلم النشط للمجموعة التجريبية حيث أنه يعتمد على إيجابية المتعلم ونشاطه وتفاعله في الموقف التعليمي في المهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث وتتم بتسلسل منطقي متتالي ومتتابع فتبدأ بمرحلة التفكير وفيها يطرح المعلم سؤالاً أو فكرة لتوجيه التفاعل بين الطلاب فيما بينهم ، ثم المشاركة حيث يشارك مجموعة الطلاب وتبادلوا الأفكار والآراء، أما بالنسبة للبرامج المتبعة "التقليدية" تتخذ أشكال تقليدية حيث تحتوى



على قدر كبير من عدم التخطيط للمحتوى التعليمي بالإضافة إلى افتقارها لإتباع الأسلوب العلمي الحديث في التعليم وعدم مراعاتها لخصائص وقدرات التلاميذ.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث للبحث والذي ينص على أنه:-

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في متغيرات البحث قيد الدراسة.

الاستخلاصات والتوصيات :

الاستخلاصات:

١- البرنامج التعليمي باستخدام التعلم النشط ساهم بطريقة إيجابية في مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية في رياضة كرة اليد قيد البحث لطلاب المجموعة التجريبية.

٢- البرنامج التعليمي باستخدام التعلم النشط كان أكثر تأثيراً في مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية في رياضة كرة اليد قيد البحث من البرنامج التقليدي (الشرح والعرض) مما يدل على فاعليته وتأثيره.

٣- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بنها لصالح المجموعة التجريبية .

التوصيات:

١- يوصي الباحث باستخدام التعلم النشط في تنمية مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية الدفاعية في رياضة كرة اليد قيد البحث لما له من تأثير إيجابي على استيعاب الطلاب وارتفاع مستوى المهارات الأساسية لديهم .

٢- يوصي الباحث باستخدام التعلم النشط كأحد الأساليب التدريسية الحديثة لتعلم وإتقان المهارات الرياضية المختلفة لطلاب كليات التربية الرياضية .

٣- يوصي الباحث بإجراء دراسات مشابهة باستخدام التعلم النشط علي متغيرات أخرى وتأثيرها علي بعض المهارات الهجومية في رياضة كرة اليد.

٤- يوصي الباحث بإجراء دراسات مشابهة في الرياضات المختلفة ( قدم - سلة - طائرة ) المختلفة .

٥- يوصي الباحث بالعمل على تشجيع أعضاء هيئة التدريس لإستخدام الأساليب التدريسية الحديثة في التدريس والعمل علي التنوع وزيادة الدافعية للطلاب كمتطلب من متطلبات الجودة وذلك لتفادي جمود الطريقة التقليدية في التدريس.



المراجع:

أولاً : المراجع العربية:

- ١- إبراهيم السيد حجازي : " التعلم النشط على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم بدرس التربية الرياضية "، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق، ٢٠١٤م.
- ٢- أحمد محمد أبو زيد : " تأثير الوسائط الفائقة التداخل علي مستوي التحصيل المعرفي والمهاري لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد"، رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٨م .
- ٣- أسامة إبراهيم عمارة : " أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على تطوير بعض المهارات التدريسية للطالب المعلم "، رسالة دكتوراه، كلية التربية شعبة التربية الرياضية، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٢م.
- ٤- جودت أحمد سعادة وآخرون : " التعلم النشط بين النظرية والتطبيق "، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٦م. (١٦)
- ٥- جيري فلونج ووليام هنجستون : " تصميم التعلم النشط - مهارات التعلم الثرية "، ترجمة عثمان نايف السواعي، دار القلم، دبي ، ٢٠٠٤م.
- ٦- حسن شحاتة، زينب النجار، حامد عمار: " معجم المصطلحات التربوية والنفسية "، القاهرة، الدار اللبنانية، ٢٠٠٣م.
- ٧- كمال عبدالرحمن درويش، قدرى سيد مرسى، عماد الدين عباس : "القياس والتقييم وتحليل المباراه فى كرة اليد (نظريات ، تطبيقات)"، مركز الكتاب للنشر ،القاهرة ، ٢٠٠٢م .
- ٨- ليلى السيد فرحات : "القياس المعرفي الرياضي" ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ٢٠٠١م.
- ٩- محمد إبراهيم أبو عاصي ، مدحت قاسم عبد الرازق : "كرة اليد ( تدريب - تعليم - قانون)"، دار الطباعة بشركة عبير للتجارة ، الإسكندرية ، ٢٠٠١م.
- ١٠- محمد صبحي حسانين : "القياس والتقييم في التربية البدنية" ، دار النشر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١م .
- ١١- محمد محمود توفيق : "أثر برنامج تعليمي باستخدام الهيبرميديا على تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة المنيا"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٨م.



- ١٢- منير جرجس إبراهيم : "كرة اليد للجميع (التدريب الشامل والتميز المهارى)"، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- ١٣- هادي مشعان ربيع : تكنولوجيا التعليم المعاصر (الحاسوب والانترنت) ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٦م .
- ١٤- ياسر محمد حسن قاسم : التعلم التبادلي وأثره على التحصيل المعرفي والمهاري لبعض المهارات الاساسية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها، بحث منشور مجلة سيناء لعلوم الرياضة ، ٢٠١٨م.

#### ثانيا المراجع الاجنبية :

- 15-Christianson Fisher : " Comparison of Student Learning about diffusion And osmosis in Constructivist and traditional classrooms " , International Journal of science Education, V12, N6, 2009
- 16-Gary smith , Doug porter :Coaching the system "Acomplete guide to basketball ' s most explosive style of play , roundball production, 2011, [www.Roundball.net](http://www.Roundball.net) .(200.201)
- 17-<http://www.eric.ed.govid=EJ936017>